أكون ناكرةً للجميل"جاحدة" إن أنا لم أشكر من صميم قلبي كلّ الّذين اقترحوا ورعَوا وأقاموا هذا الاحتفال:

- معالي وزير الثقافة القاضي الدكتور السيّد محمّد وسام المرتضى
- فضيلة الدكتور رضا غلامي رئيس أمانة جائزة الفارابي الدوليّة
- الدكتور عباس خاميار المستشار الثقافي السابق للجمهورية الإسلاميّة في لبنان والبلاد العربيّة
- فضيلة السيّد كُمَيل باقر زاده المستشار الثّقافي الحالي للجمهوريّة الإسلاميّة
- أبنائي الأعزّاء : د. حبيب فيّاض و د. محمّد حسين بزّي، والشيخ ناصر أخضر.
- الصّديق العزيز الدّكتور طوني الحاج (عُذره معه)
- الدّكتور عليّ قصير الّذي حمل معظم العبء على عاتقه

كما أشكر وسائل الإعلام والإعلاميّين جميعًا من دون استثناء.

وأشكر العاملين من وراء الستار، وعلى عواتقهم المهام التّنفيذيّة على الأرض.

أشكر الرّسميّين جميعًا من دون تسميات، كي لا أنسى أحدًا {والسهو بات علامةً من علامات التقدّم بالعمر}

أشكر أهلي والأصدقاء الّذين تجشّموا عناء الحضور والمشاركة في هذه الظروف الصعبة، لا سيّما الّذين أتَوا من خارج بيروت..

الشكر أوّلًا وآخرًا لله سبحانه وتعالى الّذي يُيسّر أمورنا من حيث لا نحتسب ومن دون أن نخطّط..

حدثٌ صغير يغيّر حياتنا وتفكيرَنا وتوجّهاتِنا..

أواخر العام 1976، قضت المشيئة أن أرافق زوجي إلى إيران قبل انتصار الثورة الإسلاميّة المباركة بسنتين، لأسمع هنالك اسم بهاء الدين العامليّ وأجعله موضوعًا لأطروحتي الدكتوريّة. ولأتابع ما كان يجري في إيران في تلك المرحلة المفصليّة في تاريخ إيران والعالم الإسلاميّ.

السنتان اللّتان عشت معظم أيّامهما في طهران، أتاحتا لي معرفة واسعة بالأوضاع الثّقافيّة والسياسيّة والتّاريخيّة من خلال التلفزيون التعليميّ، وقراءة الصحف، ومحادثة معارفنا وغيرهم من الإيرانيّين والأجانب والعرب والجيران وعامّة النّاس.

هاتان السنتان كانتا بالنّسبة إليّ كسنتي أبي حنيفة النعمان، غيّرتا مجرى تفكيري ودراساتي واهتماماتي.

أشكر الله عزّ وجلّ على نعمائه كلّها.

وأشكركم جميعًا على التّعب والنَّصَب والتّحضير والحضور والمشاركة. هذا المديح الّذي كيل لي، يجعلني بحاجةٍ إلى سنين من الاستغفار لتهذيب الأنا (ego) وتحجيمها، خوفًا من الوقوع في المحظور من الغرور.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..